

دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء واثرها على أبعاد التنمية المستدامة

دراسة حالة – مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء في العراق

The role of the Central Bank of Iraq in financing banks to support the purchase of green energy sources and its impact on the dimensions of sustainable development

Case study - the initiative of the Central Bank of Iraq to finance banks to support the purchase of green energy sources in Iraq

المدرس طيبة ماجد حميد

Teba Majed Hameed

كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

المدرس غيث أركان عبدالله

Ghaith Arkan Abdullah

كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على دور البنك المركزي العراقي من خلال مبادرته بتاريخ (2021/7/29) بتمويل المصارف لمساعدة الشركات والاشخاص لشراء الألواح الشمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية التي تتصف بكونها صديقة للبيئة حسب مبادرته التي اطلقها بخصوص التمويل الاخضر لشراء مصادر الطاقة المتجددة في العراق ومدى اثره في التنمية المستدامة، حيث تم قياس دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف للمساعدة لشراء مصادر الطاقة الخضراء في العراق (متغير مستقل) وذلك من خلال الاعتماد على استبانة تحتوي اسئلة اعدت لهذا الغرض ووجهت الى العاملين في البنك المركزي العراقي عينة البحث (مدراء ، رؤساء اقسام، موظفين) تتضمن قياس أبعاد التنمية المستدامة (متغير تابع)، ومن ثم ايجاد علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع بواسطة معامل الارتباط **person's** لأثبات أو نفي فرضيات البحث، وقد توصل الباحثان الى استنتاجات اهمها (توجد علاقة ارتباط قوية بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف للمساعدة لشراء مصادر الطاقة الخضراء في العراق وبين أبعاد التنمية المستدامة)، واوصى الباحثان بتوصيات اهمها (على المصارف الاستفادة من توجهات البنك المركزي العراقي للشروع بتمويل مشاريع اخرى بالإضافة الى المبادرة الحالية).

الكلمات المفتاحية: البنك المركزي العراقي ، التمويل الاخضر ، أبعاد التنمية المستدامة ، مبادرة البنك المركزي العراقي للتمويل الاخضر .

Abstract:

The research aims to identify the role of the Central Bank of Iraq through its initiative dated (29/7/2021) to finance banks to help companies and people purchase solar panels to produce electrical energy that are environmentally friendly, according to its initiative launched regarding green financing for the purchase of renewable energy sources in Iraq and the extent Its impact on sustainable development, as the role of the Central Bank of Iraq was measured in financing banks to help buy green energy sources in Iraq (independent variable) by relying on a questionnaire containing questions prepared for this purpose and directed to the employees of the Central Bank of Iraq, the research sample (managers, heads of departments, employees) includes measuring the dimensions of sustainable development (dependent variable), and then finding Correlation relationship between the independent variable and the dependent variable by means of the correlation coefficient person's to prove or negate the research hypotheses, **the researchers reached** the most important conclusions (there is a strong correlation between the initiative of the

Central Bank of Iraq to finance banks to help purchase green energy sources in Iraq and the dimensions of sustainable development), and **the researchers recommended recommendations** the most important of which is (banks should take advantage of the directions of the Central Bank of Iraq to start financing other projects in addition to current initiative).

Key words: The Central Bank of Iraq, green finance, dimensions of sustainable development, the Central Bank of Iraq's green finance initiative.

المقدمة:

في ظل موجات التلوث والكوارث البيئية التي تهدد حياة الانسان على سطح هذا الكوكب تولدت قناعات لدى الكثير من الهيئات والمؤسسات التي تعنى بأبعاد التنمية المستدامة ان المستقبل يتطلب البحث عن دعم مشاريع ومنتجات تتصف بكونها صديقة للبيئة لتعظيم أبعاد التنمية المستدامة للأجيال القادمة، حيث شرع الغرب بعقد الكثير من الاتفاقيات بين البلدان للحد من التلوث من استخدام الطاقة التقليدية والمنتجات التي تخلف الكثير من التلوث خاصة بين الدول الصناعية السبع، أما ما يخص بلدنا العراق نشعر انه بعيد كل البعد عن ما يدور بالعالم من اتجاهات حديثة تخص تمويل مشاريع خضراء لدعم أبعاد التنمية المستدامة حفاظا لحق الاجيال القادمة الى ان اتت مبادرة البنك المركزي العراقي كأول بادر اهتمام العراق بتمويل المصارف العراقية من خلال ما خصص من اموال لدعم شراء الطاقة المتجددة، حيث قرر مجلس ادارة البنك المركزي العراقي خلال اجتماعه ليوم الأربعاء الموافق (2021/7/29) بتخصيص مبالغ للمصارف لتمويل شراء وحدات توليد الطاقة المتجددة (الواح الطاقة الشمسية) حيث سيعزز البنك المركزي سيولة المصارف التي بدورها ستمنح قروض ميسرة للمواطنين والمشاريع لاقتناء وحدات توليد الطاقة المتجددة وفقا لمواصفات عالية وذات استدامة طويلة، اعلن ذلك من خلال المكتب الاعلامي للبنك المركزي العراقي.

يهدف البحث الى دراسة وتحليل متغيرين مهمين، دور البنك المركزي العراقي عينة البحث على تمويل المصارف لدعم شراء مشاريع خضراء صديقة للبيئة (مبادرة البنك المركزي لتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة المتجددة في العراق) (**كمتغير مستقل**) وعلاقة الارتباط بأبعاد التنمية المستدامة (**كمتغير تابع**) متمثلة بمحاورها ((البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبشري ، البعد البيئي والتكنولوجي))، ثم قياس الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع بواسطة معامل الارتباط **person's**.

المبحث الاول: منهجية البحث:

1.1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال قياس دور البنك المركزي العراقي من خلال مبادرة التمويل للمصارف العاملة بالعراق لشراء مصادر الطاقة الخضراء في العراق، وكيفية تأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة، لذا فان مشكلة البحث تحاول الاجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل هناك علاقة ارتباط بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد في العراق وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟
2. هل هناك علاقة ارتباط بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد في العراق وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟
3. هل هناك علاقة ارتباط بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد في العراق وبين البعد البيئي والتكنولوجي ضمن أبعاد التنمية المستدامة ؟

1.2 اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث من ما يسهم به البحث في ميدان العمل المصرفي من خلال دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد واثره على التنمية المستدامة.

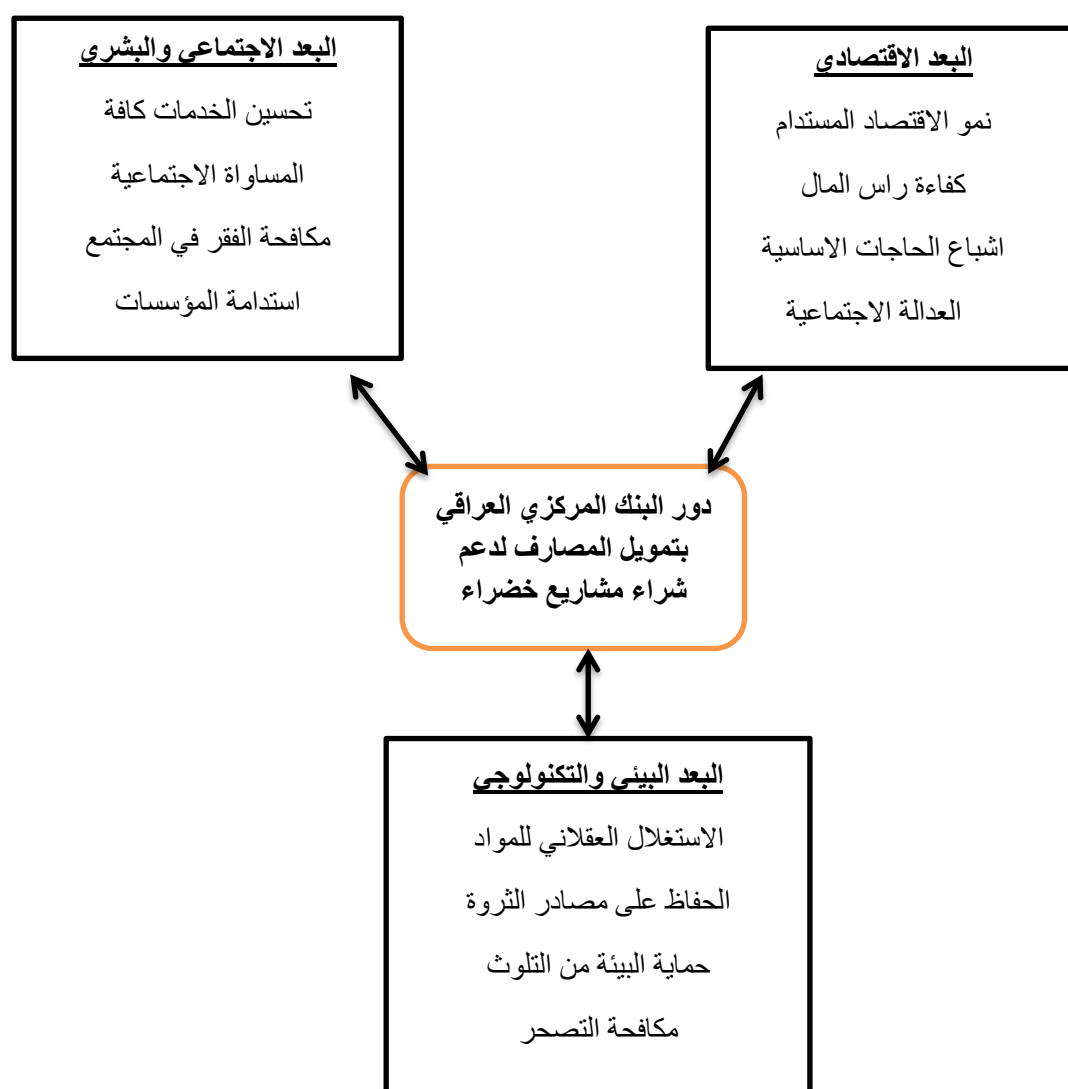
1.3 هدف البحث:

يهدف البحث الى قياس علاقة الارتباط بين دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد واثره على التنمية المستدامة

1.4 المخطط الفرضي للبحث:

تم اختيار ابعاد المتغيرات وفقا للمناهج الفكرية والادبية للدراسات السابقة، اذ يجمع هذا المخطط الجانب الكمي والكيفي لشكل هذه العلاقة وفق المتغيرات التالية وكما في الشكل ادناه:

الشكل رقم (1) المخطط الفرضي للبحث



المصدر: الشكل من اعداد الباحثين يمثل علاقة ارتباط

1.5 متغيرات البحث: يعتمد البحث على متغيرين هما:

1.5.1 المتغير المستقل: مبادرة البنك المركزي العراقي على تمويل المصارف لدعم شراء مصادر طاقة الخضراء.

1.5.2 المتغير التابع: أبعاد التنمية المستدامة.

1.6 فرضيات البحث: بناء على مشكلة البحث وفي اطار مخططها الفرضي، جرى صياغة فرضيات البحث وكالاتي:

Ho1: الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

Ho2: الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

Ho3: لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الخضراء من قبل الشركات والافراد وبين البعد البيئي والتكنولوجي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

1.7 الحدود المكانية:

البنك المركزي العراقي.

1.8 الدراسات السابقة:**1. دراسة اسماعيل (2015):**

عنوان الدراسة (دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة- سوريا نموذجاً).

هدفت الدراسة الى تحديد دور واهمية الاستثمار في تحقيق التنمية سواء كانت اقتصادية او بيئية او اجتماعية مع تحليل التطور الحاصل في الاستثمارات السورية ودورها في مؤشرات التنمية المستدامة من خلال خطط التنمية للتعرف على حجم وكفاءة وتوزيع الاستثمارات ومدى امكانية تعرضها للعقاب وكيفية معالجتها.

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة بان هناك علاقة ارتباط معنوية كبيرة بين الاستثمارات في سورية وتحقيق الهدف من التنمية المستدامة من خلال توجيه الحكومة بمختلف الطرق لهذه الاستثمارات نحو قطاعات تعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

كما اوصت الدراسة بالتوسع بالمشاريع الصناعية والزراعية والاهتمام بتنوع مصادر النمو خدمة للبنى التحتية التي تسمح بزيادة حجم الاستثمارات وليتسنى للاقتصاد تحسين نصيب الفرد السوري من الناتج المحلي.

2. دراسة عبد الأمير (2019):

عنوان الدراسة (التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف الخضراء - دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف).

هدفت الدراسة بيان مدى تبني المصارف العراقية لاستراتيجيات التمويل الاخضر ومدى تأثيره في تحسين اداء المصارف الخضراء من خلال محاولة تمويل للمشاريع الصناعية الصديقة للبيئة.

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم تمويل المصارف للمشاريع الخضراء بسبب حاجة مثل هكذا مشاريع الى مبالغ عالية تفوق امكانية المصارف في تمويلها لذا توجد علاقة قوية بين المصارف الخضراء والتمويل الاخضر حيث ان الصيرفة الخضراء لا تتحقق دون وجود التمويل الاخضر.

كما اوصت الدراسة بضرورة تحول المصارف نحو مفهوم الصيرفة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم المشاريع الصناعية والتكنولوجية صديقة البيئة ومشاريع الطاقة المتجددة.

3. دراسة عبد الرؤوف (2019):

عنوان الدراسة (آليات تمويل الاقتصاد الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة - عرض تجارب بعض الدول الاردن،المغرب،الجزائر).

هدفت الدراسة الى التعرف على اليات التمويل الاخضر من خلال تجارب كل من الاردن والمغرب والجزائر وتحديد العلاقة بين الاقتصاد الاخضر والتنمية المستدامة.

اما ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة بان الاقتصاد الاخضر يساهم في توفير فرص عمل خضراء في مجال الطاقة المتجددة كما يساهم في رفع حجم النشاط الاقتصادي وحماية البيئة من التلوث واستنزاف مواردها الطبيعية. كما اوصت الدراسة بضرورة التحول الى الاقتصاد الاخضر من خلال دعم البحث العلمي والابتكار التكنولوجي الخاص بالبعد البيئي واعطاء الاولوية لمشاريع التنمية الخاصة بالطاقة المتجددة كمشاريع تدوير النفايات والطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الثاني: الجانب النظري:

2.1 مفهوم التمويل الأخضر:

يعد التمويل الأخضر من المواضيع الحديثة والمهمة التي يجب التركيز عليها، حيث يعتبر نموذج جديد من النماذج التي تعنى بالتنمية الاقتصادية سريعة النمو والتي تعتمد بشكل مباشر على الاستثمارات الخضراء التي تهدف معالجة العلاقة المتبادلة بين الموارد الطبيعية للبيئة وبين استغلال هذه الموارد من قبل الافراد وبما يخدم المجتمع ويحقق الرفاه الاقتصادي بالإضافة الى الحد من اثار النشاطات الملوثة التي تعمل على التغير المناخي بشكل عكسي مثل الاحتباس الحراري واستنزاف الموارد، وبالتالي ينظر الى التمويل الاخضر بانه آلية يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة.

ويمكن تعريف التمويل بانه ((عملية البحث عن الطرق المناسبة للحصول على الاموال اللازمة لتمويل الاستثمارات)) (عجام، 2001: 32)، اما التمويل الاخضر فيعرف بانه ((استخدام الخدمات والمنتجات المالية كالقروض والاسهم والسندات وغيرها من الخدمات لتمويل المشاريع الخضراء (صديقة البيئة) كمشاريع الطاقة المتجددة، التقليل من التلوث الصناعي، اعادة تدوير النفايات ومياه الصرف الصحي ... الخ من المشاريع)) (عبدالامير، 2019: 15)، اما (شاهين، 2020: 131) فقد عرفه بانه ((تمويل الاستثمارات الخضراء في منتجات وخدمات غير ضارة بالبيئة لمنع الاضرار التي قد تلحق بها))، كما عرفه (Wang & Zhi, 2016: 311) بانه ((تمويل المشاريع التي تعمل على تحسين الاقتصاد الاكثر قابلية للاستدامة كطريق نحو اقتصاد ذو كفاءة عالية ومنخفض التلوث)).

2.2 اهمية التمويل الأخضر:

يمكن ايجاز اهمية التمويل الاخضر بالنقاط التالية:

1. يساهم التمويل الاخضر في تخفيض كمية الطاقة والمواد غير النظيفة الناتجة عن العمليات الانتاجية وبالتالي الحد من كمية النفايات والغازات المنبعثة منها والتي تؤدي الى الاحتباس الحراري.
2. المساهمة في اعادة هيكلة البنى التحتية والمؤسساتية للأعمال التجارية عن طريق زيادة حصة القطاعات الخضراء في الاقتصاد (Goel, 2016: 25).
3. المساهمة في توفير وظائف جديدة خصوصا في مجال الزراعة والطاقة والنقل.
4. يساهم التمويل الاخضر من الحد من معدل الفقر عن طريق الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية.
5. تحقيق التنمية المستدامة من خلال المنافع التي سيتم الحصول عليها من راس المال الطبيعي وايصالها الى من يحتاجها مباشرة (الشمري وحزمة، 2015: 100).

2.3 انواع التمويل الأخضر:

يمكن ايجاز انواع التمويل الاخضر بالاتي:

1. **التمويل من حيث المدة:** ويقسم الى ثلاث انواع التمويل قصير الاجل الذي لا تتجاوز مدته السنة الواحدة، التمويل متوسط الاجل تتراوح مدته من سنة الى خمسة سنوات واخيرا التمويل طويل الاجل الذي تتجاوز مدته خمسة سنوات (رحيم، 2017: 77).
2. **التمويل من حيث المصدر:** ويقسم الى نوعين الاول التمويل الاخضر الداخلي ويتمثل بالموارد المالية التي يمكن ان يحصل عليها المصرف من نشاطاته الخاصة دون الاستعانة باي جهة خارجية، والثاني التمويل الاخضر الخارجي ويتمثل بالموارد المالية التي يحصل عليها المصرف من جهات خارجية سواءً مصارف او مؤسسات مالية اخرى ويكون اما بشكل مباشر او غير مباشر (المولى، 2017: 22).
3. **التمويل من حيث الغرض:** ويتمثل بتمويل المشاريع الخضراء سواءً كانت استثمارية او انتاجية او تجارية (صديقة البيئة) للحد من التلوث التي قد ينتج عنها (Mufirin, Petersen, 2014: 10).

2.4 دور البنك المركزي العراقي في تعزيز التنمية المستدامة من خلال التمويل الاخضر:

يسعى البنك المركزي العراقي لدعم استخدام مصادر الطاقة المتجددة في العراق، حيث دعى بتاريخ 29 تموز 2021 من خلال المكتب الاعلامي للبنك المركزي لمناقشة الفرص المتاحة لاستخدام وسائل توليد الطاقة المتجددة من خلال اسهام مبادرة البنك المركزي بتمويلها بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني لتخفيض انبعاث الكربون وتحسين البيئة بمشاركة خبراء البيئة والطاقة المتولدة من المصادر المتجددة، حيث اكد البنك المركزي بانه ملتزم بدعم اقتصاد العراق من خلال تبني مبادرات للتمويل الاخضر للحصول على وحدات لإنتاج الطاقة من مصادر متجددة تسهم بتقليل الهدر بأموال الدولة وعدم الاعتماد على المصادر التقليدية في توليد الكهرباء بالتعاون مع وزارة البيئة واللجنة العليا للإقراض عن طريق القطاع المصرفي.

كما اكد البنك المركزي على ضرورة المساهمة الفاعلة للمصارف وشركات التأمين في تقديم افضل العروض للمواطنين في مجال الطاقة مع سعيهم لتوعية المستهلك في افضلية الطاقة المتجددة من ناحية الكلف والمحافظة على البيئة، وسيتم العمل من قبل البنك المركزي العراقي بالتعاون مع الجهات المعنية في اعداد ضوابط تلزم اصحاب المشاريع الاستثمارية السكنية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة في تأمين جزء من الطاقة الكهربائية كشرط لشمولها بمبادرة البنك المركزي لتمويل مشاريع الاسكان، ويسعى البنك المركزي العراقي واللجنة العليا للإقراض بأن يكون عام 2022 عاما وطنيا للطاقة المتجددة في العراق، لذا قرر البنك المركزي العمل على نصب منظومات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية على عدد من أبنيته في بغداد وفروعه في البصرة والموصل وأربيل لتأمين جزء من احتياجاته من الكهرباء (https://cbi.iq/news:2021).

2.4 مفهوم واهمية التنمية المستدامة:

2.4.1 مفهوم التنمية المستدامة:

تعد التنمية المستدامة احدى التوجهات التي تسعى معظم البلدان لوضع الخطط لها في سبيل الحفاظ على مواردها الطبيعية من خلال التوجه نحو مصادر بديلة للطاقة بالإضافة الى تنفيذ مشاريع اقتصادية صديقة للبيئة لذا بدأ التوجه نحو تمويل هذه المشاريع على الرغم من وجود العديد من التحديات التي قد تواجهها كمحدودية الموارد المالية وضعف الخطط والسياسات المتعلقة بالمشاريع الخاصة بالتنمية المستدامة (راضي وكوين، 2020: 563).

وتعرف التنمية بانها ((مجموعة الخطط والبرامج والسياسات والانشطة التي يتم تنفيذها من خلال المؤسسات الحكومية وغير الحكومية)) (Klarin, 2018: 68)، اما التنمية المستدامة فتعرف بانها ((العملية التي تهدف لتحقيق اعلى حد من الكفاءة الاقتصادية من خلال استغلال الموارد المتاحة مع الحرص على ما تحتاجه الاجيال القادمة)) (ابو النصر ومحمد، 2017: 81)، اما (اسماعيل، 2015: 44) فقد عرفها بانها ((استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطرق لا تؤدي الى تناقص قدرتها بالنسبة للأجيال القادمة))، كما عرفها (عمر الهادي، 2014: 35) بانها ((التنمية التي تحقق احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال

القادمة بالوفاء باحتياجاته))، بينما عرف (الطاهر، 2013: 56) التنمية المستدامة بانها ((التنمية التي توفر ما تحتاجه الاجيال الحالية من الموارد الطبيعية دون السماح باستنزافها او تلاشيها جزئيا او كلياً)).

2.4.2 اهمية التنمية المستدامة:

تتمثل اهمية التنمية المستدامة بالنقاط التالية (احمد واخرون، 2021: 164) ، (محارب، 2011: 183):

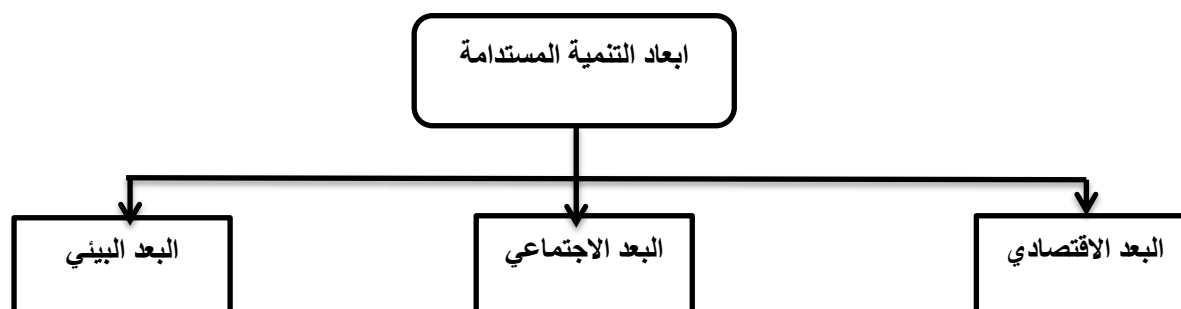
1. المساهمة بتوفير اساس سليم لصنع القرار الخاص بتصميم مكونات المشاريع (صديقة البيئة) بما يتلاءم مع متطلبات المحافظة على البيئة.
2. المساهمة بضمان تطبيق المشاريع مع الوعي الكامل لمتطلبات المحافظة على البيئة.
3. المساهمة بنشر وعي المشاريع صديقة البيئة للحد من اثار التلوث البيئي.
4. المساهمة في القضاء على الجوع، الفقر والعمل على تحسين التعليم والصحة، بالإضافة الى جعل المدن أكثر استدامة من خلال مكافحة تغير المناخ، والمحافظة الغابات والمحيطات لمنع التصحر.
5. تعمل على تعزيز الوعي السكاني بمشكلات البيئة وتعزيز وتنمية شعورهم بالمسؤولية تجاهها من خلال احترام البيئة الطبيعية لضمان تحقيق حياة افضل للسكان.

2.5 ابعاد التنمية المستدامة :

تتمثل ابعاد التنمية المستدامة بالاتي:

1. **البعد الاقتصادي:** يتمثل بالسماح بإنتاج السلع والخدمات لتلبية متطلبات اشباع الافراد مع ضمان تحقيق الرفاهية لهم دون المساس او الاضرار بالبيئة الطبيعية، لان أي ضرر او استنزاف للموارد الطبيعية سيؤدي الى اضعاف الاقتصاد الذي يؤدي الى انخفاض فرص التنمية المستقبلية (الهويدي، 2014: 219).
 2. **البعد الاجتماعي:** يمثل العدالة والمساواة في توزيع الثروة للأفراد بالإضافة الى اصال الخدمات الضرورية للفئات الفقيرة منهم كالسكن والصحة والتعليم للقضاء على الفوارق الطبقة (اجتماعية اقتصادية) بين افراد المجتمع.
 3. **البعد البيئي:** يمثل هذا البعد مراعاة الحدود البيئية من خلال تثبيت حدود معينة لكل نظام بيئي لا يمكن تجاوزها من خلال الاهتمام ادارة واستغلال الموارد الطبيعية استغلالا رشيدا لضمان الحصول على نظام بيئي متكامل لكل من الاجيال الحالية والمستقبلية (يعقوب واخرون، 2017: 324).
- ويمكن ايضا ابعاد التنمية المستدامة من خلال الشكل التالي:

شكل رقم(2) ابعاد التنمية المستدامة



المصدر: الشكل من اعداد الباحثين.

المبحث الثالث: الجانب العملي:

3.1 وصف وتشخيص وتحليل نتائج الاحصاء :

يوثق الباحثان وصف وتشخيص وتحليل النتائج الاحصائية من خلال الاداة الرئيسة لجمع بيانات البحث (الاستبانة) على مستوى عينة البنك المركزي العراقي، فضلا عن تبويب الباحثان لإجابات عينة الدراسة والبالغة (40) مشاهدة، انطلاقا من مستوى توفر وتبني واهتمام العينة بقرات ومتغيرات البحث وقد وظف الباحثان لهذا الغرض (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري)، من خلال الحزمة الاحصائية (SPSS V.23).

ونظرا لكون الاستبانة مستندة الى تدرجات مقياس ليكرت الخماسية، فأن هناك خمسة فئات تنتمي اليها المتوسطات المحسوبة، فمن خلال مدى الاجابة للتدرجات ($5-1=4/5=0.80$) قام الباحثان بإضافة (0.80) الى أدنى فئة للتدرج لتكون الفئات كالاتي:

الجدول (1) يوضح تدرجات ليكرت الخماسي

درجات المقياس	قيم تدرجات المقياس	الفئات	طول الفئة	التعليق
لا أتفق تماما	1	الفئة الاولى	1 - 1.80	ضعيف جدا
لا اتفق	2	الفئة الثانية	1.81 - 2.60	ضعيف
محايد	3	الفئة الرابعة	2.61 - 3.40	متوسط
اتفق	4	الفئة الرابعة	3.41 - 4.20	مرتفع
أتفق تماما	5	الفئة الخامسة	4.21 - 5.00	مرتفع جدا

الوسط الفرضي = (مجموع الاوزان / عدد البدائل) $1+2+3+4+5 = 15 / 5 = 3$ ، المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على تدرجات ليكرت.

3.2 اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov:

سيستخدم الباحثان اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (2) اختبار كولما كروف - سميرنوف للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

Skew	Kurt	Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات
		Statistic	Sig	DF	
-0.441	-0.899	0.971	0.086	30	رغبة البنك المركزي العراقي بالتمويل الاخضر
-0.267	-0.944	0.969	0.084		أبعاد التنمية المستدامة
-0.263	-0.981	0.963	0.083		البعد الاقتصادي
-0.286	-0.900	0.977	0.080		البعد الاجتماعي والبشري
-0.254	-0.951	0.968	0.089		البعد البيئي والتكنولوجي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

من الجدول (2) لاحظ الباحثان ان قيم معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لفقرات اداة الدراسة تراوحت بين (0.969 - 0.971)، وبالتالي تكون جميع القيم اكبر من (60%) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات اداة الدراسة وموثوقيتها، وبالتالي امكانية الاعتماد عليه.

3.3 اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات الثلاث من محاور الاستبانة من خلال الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

الجدول (3) العلاقة بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد مبادرة البنك المركزي العراقي على نمو الاقتصاد المستدام من خلال دفع عجلة الانتاج لمنتجات صديقة للبيئة	3.33	0.915	3
2	ان مبادرة البنك المركزي العراقي بضخ سيولة نقدية للمصارف ترفع من كفاءة رأس المال لتلك المصارف	4.71	0.843	1
3	تزيد مبادرة البنك المركزي العراقي من اشباع الحاجات الاساسية للأفراد في مجال الطاقة النظيفة	4.10	0.908	2
4	تعتبر مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الشراء بفائدة منخفضة للجميع من اسس العدالة الاجتماعية	2.29	1.093	4
	المعدل	3.60	0.939	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (3) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (2) احتل الترتيب الاول ((ان مبادرة البنك المركزي العراقي بضخ سيولة نقدية للمصارف ترفع من كفاءة رأس المال لتلك المصارف)) بوسط حسابي بلغ (4.71) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.843) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (3) احتل الترتيب الثاني ((تزيد مبادرة البنك المركزي العراقي من اشباع الحاجات الاساسية للأفراد في مجال الطاقة النظيفة)) بلغ (4.10) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.908) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (1) حقق الترتيب الثالث ((تساعد مبادرة البنك المركزي العراقي على نمو الاقتصاد المستدام من خلال دفع عجلة الانتاج لمنتجات صديقة للبيئة)) فقد بلغ وسط الحسابي (3.33) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.915) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (4) حقق الترتيب الرابع ((تعتبر مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الشراء بفائدة منخفضة للجميع من اسس العدالة الاجتماعية)) فقد بلغ (2.29) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.093) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.60) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.939) حيث يبين عن اتفاق بين اراء عينة البحث.

الجدول (4) العلاقة بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع متلكا كقطاع الكهرباء يؤدي الى تحسين الخدمات في ذلك القطاع	4.89	0.918	1
6	ان عملية شراء الطاقة المتجددة عن طريق قروض من المصارف للجميع يدعم مبدأ المساواة الاجتماعية	2.31	1.083	4
7	ان مبادرة البنك المركزي بدعم تمويل الشراء يساعد على مكافحة الفقر في المجتمع	3.51	0.908	2
8	ان مبادرة البنك المركزي بدعم منتجات صديقة للبيئة تدعم استدامة مؤسسات قطاع الكهرباء في العراق	2.66	1.093	3
	المعدل	3.34	1.001	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (4) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (5) احتل الترتيب الاول ((ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع متلكا كقطاع الكهرباء يؤدي الى تحسين الخدمات في ذلك القطاع)) بوسط حسابي بلغ (4.89) وهو

مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.918) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتل الترتيب الثاني ((ان مبادرة البنك المركزي بدعم تمويل الشراء يساعد على مكافحة الفقر في المجتمع)) بلغ (3.51) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.908) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (8) حقق الترتيب الثالث ((ان مبادرة البنك المركزي بدعم منتجات صديقة للبيئة تدعم استدامة مؤسسات قطاع الكهرباء في العراق)) فقد بلغ وسطه الحسابي (2.66) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.093) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (6) حقق الترتيب الرابع ((ان عملية شراء الطاقة المتجددة عن طريق قروض من المصارف للجميع يدعم مبدأ المساواة الاجتماعية)) فقد بلغ (2.31) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (1.083) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.34) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (1.001) يبين هناك تشتت بين اراء عينة البحث.

الجدول (5) العلاقة بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر وبين البعد البيئي والتكنولوجي ضمن أبعاد التنمية المستدامة.

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
3	0.813	3.86	ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع الكهرباء بتقنية جديدة وصديقة للبيئة يؤدي الى الاستغلال العقلاني للموارد التقليدية الاخرى	9
2	0.973	4.56	ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع الكهرباء بتقنية اشعة الشمس يؤدي الى الحفاظ على مصادر الثروة الاخرى للبلد	10
1	0.908	4.91	تعتبر مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع الكهرباء بتقنية جديدة وصديقة للبيئة يؤدي الى التقليل من التلوث	11
4	1.097	2.21	ان مبادرة البنك المركزي بتمويل تقنية اشعة الشمس يساعد على دعم الزراعة خاصة في الاماكن التي لا يتوفر فيها مصادر طاقة كهربائية كالصحراء	12
	0.947	3.88	المعدل	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (5) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (11) احتل الترتيب الاول ((ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع متلكاً كقطاع الكهرباء يؤدي الى تحسين الخدمات في ذلك القطاع)) بوسط حسابي بلغ (4.91) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.908) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (10) احتل الترتيب الثاني ((ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع الكهرباء بتقنية اشعة الشمس يؤدي الى الحفاظ على مصادر الثروة الاخرى للبلد)) بلغ (4.56) وهو مستوى مرتفع جدا وبانحراف معياري مقداره (0.973) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (9) حقق الترتيب الثالث ((ان مبادرة البنك المركزي بتمويل قطاع الكهرباء بتقنية جديدة وصديقة للبيئة يؤدي الى الاستغلال العقلاني للموارد التقليدية الاخرى)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.86) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.813) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (12) حقق الترتيب الرابع ((ان مبادرة البنك المركزي بتمويل تقنية اشعة الشمس يساعد على دعم الزراعة خاصة في الاماكن التي لا يتوفر فيها مصادر طاقة كهربائية كالصحراء)) فقد بلغ (2.21) وهو مستوى ضعيف

وبانحراف معياري مقداره (1.097) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.88) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.947) يبين هناك اتفاق بين اراء عينة البحث.

3.4 ارتباط بيرسون (Person):

سيقوم الباحثان باختبار قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة ومدى ارتباطهما بحسب نوع العلاقة وحسب اشارة معامل الارتباط، سوف يتم تقسيم الارتباط الى اربع مستويات حيث يكون ضعيف اذا كانت قيمة (r) محصورة بين ($0.00 < r < 0.25$) ومتوسط اذا كانت القيم محصورة بين ($0.25 < r < 0.75$) وقوي اذا كانت القيم محصورة بين ($0.75 < r < 1.00$) اما المستوى الاخير فهو عندما تكون قيمة ($r=1$) وفي هذه الحالة يكون الارتباط تام.

الجدول (6) مصفوفة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

		Independent	Dependent
Independent <u>The desire of the Central Bank of Iraq to finance green projects</u>	Pearson Correlation	1	0.784(*)
	Sig. (2-tailed)		0.035
	N	40	40
Dependent <u>Economic dimension</u>	Pearson Correlation	0.879(*)	1
Dependent <u>The social and human dimension</u>	Pearson Correlation	0.831(*)	1
Dependent <u>The environmental and technological dimension</u>	Pearson Correlation	0.854(*)	1
	Sig. (2-tailed)	0.035	
	N	40	40

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (6) يلاحظ الباحثان ان الارتباط بين المتغير المستقل (دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء) والمتغير التابع الاول (البعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى ($\text{Sig.} \leq 0.05$) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين ($0.75 < r < 1.00$) حيث بلغت قيمته (0.879) بقيمة معنوية ($\text{Sig.} = 0.035$) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحثان برفض الفرضية الاولى H_01 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الاخضر من قبل الشركات والافراد وبين البعد الاقتصادي ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحثان على التساؤل الاول المنبثق من مشكلة البحث.

أما ما يخص علاقة الارتباط بين المتغير المستقل (دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء) والمتغير التابع الثاني (البعد الاجتماعي والبشري من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى ($\text{Sig.} \leq 0.05$) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين ($0.75 < r < 1.00$) حيث بلغت قيمته (0.831) بقيمة معنوية ($\text{Sig.} = 0.035$) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحثان برفض الفرضية الثانية H_02 ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الاخضر من قبل الشركات والافراد وبين البعد الاجتماعي والبشري ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحثان على التساؤل الثاني المنبثق من مشكلة البحث.

بينما كانت علاقة الارتباط بين المتغير المستقل (دور البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء خضراء) والمتغير التابع الثالث (البعد البيئي والتكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة) كان ارتباط طردي موجب قوي ذو دلالة معنوية عند مستوى (Sig. < 0.05) حيث كانت قيمة (r) محصورة بين (0.75 < r < 1.00) حيث بلغت قيمته (0.854) بقيمة معنوية (Sig = 0.035) وهي اقل من (0.05)، وهذا ما يدعم الباحثان برفض الفرضية الثالثة Ho3: ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى (a ≤ 0.05) بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل المصارف لشراء مصادر الطاقة الاخضر من قبل الشركات والافراد وبين البعد البيئي والتكنولوجي ضمن أبعاد التنمية المستدامة))، وبذلك اجابة الباحثان على التساؤل الثالث المنبثق من مشكلة البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. هناك دور واضح من البنك المركزي العراقي من خلال تمويل المصارف بسيولة لدعم شراء مصادر الطاقة الخضراء بدليل المبادرة التي اطلقها.
2. توجد علاقة ارتباط قوية بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر لشراء مصادر الطاقة المتجددة في العراق وبين البعد الاقتصادي بلغت (0.879).
3. توجد علاقة ارتباط قوية بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر لشراء مصادر الطاقة المتجددة في العراق وبين البعد الاجتماعي والبشري (0.831).
4. توجد علاقة ارتباط قوية بين مبادرة البنك المركزي العراقي بتمويل الاخضر لشراء مصادر الطاقة المتجددة في العراق وبين البعد البيئي والتكنولوجي بلغت (0.854).
5. يعتبر توقيت اطلاق المبادرة ممتاز من حيث البدء بتمويل مشاريع خضراء من جهة، والمشاركة بحل معضلة كبيرة مثل معضلة القطاع انتاج الكهرباء من جهة اخرى.

التوصيات:

1. على المصارف الاستفادة من توجهات البنك المركزي العراقي للشروع بتمويل مشاريع اخرى بالاضافة الى المبادرة الحالية.
2. الاستفادة من التمويل الاخضر لحل مشاكل قطاعات اخرى صناعية واسكانية وزراعية.
3. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يخص المشاريع الخضراء صديقة البيئة.
4. من الضروري في بلد ما يزال يصنف على انه بلد نامي ان يطبق ابعاد التنمية المستدامة للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة.
5. نوصي بالاهتمام والاستمرار ببحوث تعزز افكار التمويل الاخضر وابعاد الاستدامة.

المصادر:

اولا: الكتب:

1. ابو النصر، مدحت ومحمد، التنمية المستدامة، مجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الاولى، القاهرة، 2017.
2. رحيم، عباس فاضل وآخرون، العمليات المصرفية، مطبعة العدالة، الطبعة الاولى، بغداد – العراق، 2017.
3. الشمري، مايح شبيب وحزمة، حسن كريم، التمويل الدولي اسس نظرية واساليب تحليلية، دار الضياء للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، 2015.
4. الطاهر، قادري محمد، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، بيروت – لبنان، 2013.
5. عجام، ميثم صاحب، نظرية التمويل، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2001.
6. عمر الهادي، سليمان، الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان – الاردن، 2014.
7. محارب، عبد العزيز قاسم، التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور اسلامي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية – مصر، 2011.

ثانيا: الرسائل والاطاريح:

1. اسماعيل، معتصم محمد، دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة (سوريا نموذجا)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2015 .
2. عبد الأمير، نور نبيل، التمويل الاخضر ودوره في تحسين اداء المصارف الخضراء- دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء المصارف، رسالة مقدمة لنيل درجة الدبلوم العالي في ادارة المصارف، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2019.

ثالثا: المجالات والدوريات:

1. احمد، ايناس حسن وآخرون، تقويم الالتزام البيئي على تمويل المشروعات والاستثمارية – دراسة تطبيقية على احد البنوك التجارية، مجلة العلوم البيئية، المجلد50، العدد2، الجزء4، 2021.
2. راضي، افراح خضر و كوين، عبد الكاظم محسن، اتجاهات المصارف العراقية نحو تمويل التنمية المستدامة، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، المجلد9، العدد3، 2020.
3. شاهين، ياسر احمد، التمويل الاخضر والتنمية المستدامة في الوطن العربي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلد4، العدد7، 2020.
4. المولى، حافظ جاسم، دور الاقتصاد الاخضر في الحد من البطالة وتخفيض نسبة الفقر مع اشارة الى العراق، المجلة الاكاديمية لجامعة نورو، المجلد6، العدد2، 2017.
5. الهويدي، عبد الجليل، العلاقة التفاعلية بين السياحة البنكية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، 2014.
6. يعقوب، محمد وآخرون، النمو الاقتصادي – التدهور البيئي وتبلور نظرية التنمية، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد1، 2017 .

Reference:

1. <https://cbi.iq/news:2021>.
2. Goel, P., Green finance: A step towards sustainable financial system, Abhinav International Monthly Refereed Journal of Research in Management & Technology, Vol.5, No.3, 2016.
3. Klarin, T., The concept of sustainable development from its beginning to the contemporary issues, International Review of Economics and Business, Vol.21, No.1, 2018.
4. Mufrin, J. & Petrsen, M., Loans on Sale: Credit market seasonality, borrower need and lender rent seeking, Journal of Financial Economics, Northwestern University and NBER, 2014 .
5. Wang. Y.& Zhi. Q., The role of green finance in environmental protection, Two aspect of market mechanism and policies. Energy Procedia, Vol.104, 2016.